

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

بلاس فأمالوها وأعربوها فقاربت الفارسية العربية في اللفظ .

ثم ذكر أبو عبيدة البالغاء وهي الأكارع وذكر القمذجر الذي يُلح القسيّ وذكر الدّسّات والدّشّات والخيم والسّخت .

ثم قال : وذلك كلّهُ من لغات العرب وإن وافقه في لفظه ومعناه شيء من غير لغاتهم . قال ابن فارس في فقه اللغة : وهذا كما قاله أبو عبيدة .

وقال الإمام فخر الدين الرازي وأتباعه : ما وقع في القرآن من نحو المشكاة والقسطاس والإستبرق والسجّيل ولا نُسَلّم أنها غيرُ عربية بل غايته أن وَضَعَ العرب فيها وافق لغةً أخرى كالصابون والتنّور فإن اللغات فيها متفقة .

قلت : والفرق بين هذا النوع وبين المعرّب أن المعرّب له اسم في لغة العرب غير اللفظ الأعجمي الذي استعملوه بخلاف هذا .

وفي الصحاح الدّشّاتُ : الصحراء قال الشاعر : - من الرجز - .

(سُود نَعَاجٍ كَنَعَاجِ الدّشّات ...) .

وهو فارسيّ أو اتفاقٌ وقعَ بين اللغتين .

وقال ابنُ جنّي في الخصائص يقال : إن التنّور لفظةٌ اشترك فيها جميعُ